

شرح نظم عمود النسب | | 75 - قصة هند بنت عتبة مع الفاكه بن

المغيرة | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين. وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعوا باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السابع والخمسين من التعليق على منظومة عمود النسب -

[00:00:05](#)

وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله نسب مرة. من مرة يقظة الكلاب تايمون فمن يقظة الهضاب مخزوم بيت العز قد توارثوا. عمرو وعامر وعمران بنون عمرنا ابو عبد الله وولد عبد الله اسد مغيرة هلالا المغيرة - [00:00:25](#)

راه اولاده عشرة شهيرة. وهم هشام مهشم وهاشم وعبد شمس والوليد الاثم والفاكهة اتهم هنداً فابت عنه عقيب افكه وانجبتة. كذلك عبدالله والد الشقين او فلن الساقط وسط الخندق. وصنوه عثمان وهو المونق والحضرمي في الثرى ممزق - [00:00:55](#)

ابو حذيفة ابو ربيعة ابو امية قريع الشيعية. يدعى ويدعى زمعة ابن اسود وابن ابي عمرو مسافر نجي لكونهم يكفون زاد ركبهم بزاده لله در دئهم اه بدأ المؤلف رحمه الله تعالى يتحدث عن نسب بني مرة - [00:01:25](#)

مرة وهو مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان - [00:01:55](#)

واولاده ثلاثة. كلاب وهو عمود النسب. ومن المؤلفان يؤخرا عمود النسب اهتماما به. والثاني يسماتين والد ابن تيمية الذين منهم ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. والثالث يقظة وله ابن يقال له مخزون هو الذي اشتهر به هذا البطن من قريش. اذا او لا -

[00:02:05](#)

مرت ثلاثة تيم وهو ابو بطن من قريش. ويقظة والد مخزوم. ومخزوم والد بطن من بطن طوني قريش وكلات سيأتي ان له ولدين هما زهرة والد بطن من قريش - [00:02:45](#)

وقصي وقصي ابو اربعة رجال كل واحد منهم والد بطنه من بطون قريش. نسيت تفصيل ذلك وتفسيره في محله ان شاء الله. قال من مرة يقظة كلاب تيم اي هؤلاء هم اولاد مرة - [00:03:05](#)

يقظة والد مخصوم وكلات وهو عمود نسب النبي صلى الله عليه وسلم. والد بطن من بطون قريش ثم شرع في الحديث عن يقظة فقال فمن يقظة الهضاب اي تفرع من يقظة هذا؟ الهضاب جمع هضبة وهم الجبال - [00:03:25](#)

اراد بذلك بني مخزوم. بنو مخزوم هؤلاء كانوا من اشراف قريش. وكانوا يسامون بني هاشم كانوا يسمون بني عبد مناف. في المكانة والرفعة والمجد والشرف في قريش وقد قال آ ابو جهل يوم قريش يوم بدر قال يوم بدر كنا وبني عدي مناف - [00:03:45](#)

فرسي رهان او كركبتي بعير. نحروا فنحروا واطعموا فاطعمنا حتى اذ لم يسبقونا بشيء قالوا منا نبي. يوحى اليه والله لا يكون ذلك. اي ان بني آ مخزوم كانوا يسامون بني عبد مناف. في - [00:04:15](#)

قريش. وذلك وصفهم بقوله الهضاب مخزوم بيت العز اي الشرف قد توارثه امر وعامر وعمران بنون. يعني ان مخزوم بن يقظة اولاده امر وعامر وعمران. وعمرنا هذا ضبطه المؤلف رحمه الله تعالى تبعاً لابن حزم في الجمهرة - [00:04:45](#)

بانه عمرو فتح العين وسكون الميم. ولكن هذا الضبط ليس هو المعروف عند اهل السيرة والتاريخ والانساب فالمشهور عندهم ان

اسمه عمر لكن المؤلف رحمه الله تعالى آآ ضبطه هكذا تبع فيه ابن حزم كما قلنا وآآ - [00:05:15](#)

آآ سيلتزم ذلك في كتابه هذا يسميه عمرو دائما. فلذلك نعبّر عنه بعمرو تبعا للمؤلف وقد نعبّر عنه بعمر تبعا للاكثرين. فينبغي ان لا يشوش ذلك على السامع انا تعودت على ذكره بلفظ عمر. تبعا للاكثرين. نعم - [00:05:45](#)

مخزون بيت العز قد توارثه عمرو اي اولاد مخزومهم عمرو وعامر وعمران بنوف. عمرو ابو عبدالاله. يعني ان عمرو كابن مخزوم هذا له من الولد عبدالاله وفيه العشيرة والعدد. وسيذكر اولاده - [00:06:15](#)

ومن اولادي آآ عمرو ابو عبدالاله. اي عمرو له ولد يقال له عبدالاله. وله ولد ايضا يقال له عبيد. عبيد بن عمرو او ابن عمر ابن نقزو ومن عبيد هذا المطلب بن حنطب المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد - [00:06:35](#)

ابن عمر ابن مخزوم اسر يوم بدر ثم اسلم بعد ذلك فهو صحابي رضي الله تعالى عنه. من ذريتي عبيد ابن عمر فهو المطلب ابن حنطب ابن الحارث ابن عبيد ابن عمر ابن - [00:07:05](#)

يقظة ابن مرة او ابن عمرو. وولد عبد الاله عائدا كذا اسد. مغيرة هلالا عبد الله ابن عمر ابن مخزوم او بعده خمسة ذكر اربعة منهم. فقال وولد عبد الاله عائدا. كذاست مغيرة هلالا - [00:07:25](#)

اي اولاد عبد الله ابن عمر ابن مخزوم هم عائض واسد والمغيرة وهلال وبقي عليه خالد. ذكره الشارح. وهو جد المحدث العطف ابن خالد ابن عبد الله ابن عثمان ابن العاص ابن وابسة ابن خالد ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم ابن - [00:07:55](#)

يقظة ابن مرة. قال وولد عبد الاله عائدا. اي عبد الله اولاده عائض واسد والمغيرة وهلال ثم بدأ بالمغيرة لانه بيت العدد والحسب في قومه. واولئك عشرة وقيل اكثر من ذلك. المغيرة اولاده عشرة شهيرة. وهم اي اولاد - [00:08:25](#)

هشام ومهشم وهاشم وعبد امس والوليد والفاكهة وابو امية وعبدالله وحفص وابو ربيعة ومنهم من يزيد ابو حذيفة ومنهم من يقول ابو حذيفة ومهشم. فان زيد ابو حذيفة كانوا احد عشر رجلا - [00:08:55](#)

والا فهم عشرة كما قال المؤلف. فقد اختلف في مهشم هل هو ابو حذيفة؟ كما يرى الزبيرى وعليه فالبنون عشرة او غيره. وعليه فهم احد عشر ابنا. والمؤلف رحمه الله تعالى غاير بينهما فجعل - [00:09:35](#)

وابا حذيفة رجلين ولكنه حذف واحدا من اولاد اسقط واحدا انا ولادي الموهرة وهو حفص بن المغيرة. نبه الشارح على ذلك. وهم هشام مهشم وهاشم وعبد شمس. والوليد الائم. سرد اولاد المغيرة. فقال هم هشام - [00:09:55](#)

سيأتي ذكره. لانه سيذكر بعض ولده. ومهشم. وهو ابو حذيفة على قول كثيرنا. لذلك سنكره هناك. وهاشم هاشم هذا لا اعرف لهم ان الولد الا حنتمة والدة عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه امه حنتم بنت هاشم - [00:10:25](#)

بني المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة. وهاشم هذا جد عمر لاه لا يعرف له من الولد الا بنته هذه التي هي ام عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. وعبد شمس ابوة من اولاد المغيرة عبدالشمس. والد - [00:10:55](#)

الوليد بن عبدالشمس اسلم في الفتح واستشهد في اليمامة. عبدالشمس هذا له ولد صحابي رضي الله تعالى عنه يقال له الوليد بن عبدالشمس اسلم في الفتح واستشهد في اليمامة رضي الله تعالى عنه. والوليد الائم اي ومن بني المغيرة الولي - [00:11:15](#)

وصفه بانه اثم لشركه وتماديه في ظلم المسلمين وفي الباطل وفي الكيد دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. كان عزيزا في مكة. كان شديدا على المسلمين من الذين يؤذونهم اذى شديدا. ونزل فيه آيات من كتاب الله تعالى - [00:11:35](#)

لذلك قول الله تعالى افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا. ونزل به در قول الله تعالى ومن خلقت وحيدا فقد كان ذا مال وذا ولد وكان يكيد لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي آآ - [00:12:05](#)

اه وطن قريشا على فكرة السحر بعد ان اختلفوا في النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا هو شاعر وقالوا هو كاهن الى غير ذلك فقال اني ان اعدل القول فيه ان يقال انه ساحر. وآآ - [00:12:25](#)

مات في السنة الاولى من الهجرة الوليد بن مغيرة ولما احتضر اصابه جزع فقال له ذووه اهله ما بالك؟ قال والله ما بي جبن ولا خوف ولكني اخشى ان يعبد - [00:12:48](#)

بني ابي كبشة في مكة بعدي. يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابو جهل لا والله لا يكون ذلك ما دام ما دامت منا بقية. وكان قد اصابه سهو - [00:13:08](#)

فكان سبب وفاته. والفاكه اتهم هندا فابت عنه عقيب افكه وانجبت اي ومن اولادي المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم. او ابن عمرو كما يقول النووي. الفاكهة ابن - [00:13:28](#)

وليس له من الولد لا يعرف له من الولد الا ولد يقال له ابو قيس قتل في غزوة بدر هو من النفر الذين توفتهم الملائكة ظالمي انفسهم. وهم شباب كانوا قد اسلموا. ولكن - [00:13:48](#)

هم تركوا الهجرة عمدا. فلم يعذرهم الله سبحانه وتعالى في ذلك. فتوفتهم الملائكة ظالمي انفسهم وقد ذكره من المؤلف رحمه الله تعالى في غزوات فقال وتوفت ظالمي انفسهم ملائكة الملاحم وهم علي ابن امية - [00:14:08](#)

والحارث بن زمعة بن الاسودي وبنان للفاكه والوليد. اللبناني واحد منهما للفاكه. والثاني للوليد وابن الفاكه هو ابو قيس ابو قيس ابن الفاكه ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة - [00:14:28](#)

الفاكيو هذا اتهمه هند بنت عتبة كان كان زوجها دخل عليها اتي يوم فوجد عندها ضيفا نائما فاتهم هذه لشدة غيخته. فحاكمته وذهبا الى كاهنه فبرأها الكاهن وقال لها تلدين سيد العرب. عند ذلك رغب الفاكهة - [00:14:48](#)

ان يبقى معها لكي يكون والد ذلك السيد فقالت له لا والله بعد ان قذفتني. فامتنعت منه طيب اي بعد افكه اي رميه لها بالفاحشة. وتزوجت ابا سفيان صخرة بن حرب بن امية بن عبدالشمس بن عبد مناف - [00:15:28](#)

فولدت له معاوية ابن ابن ابي سفيان. واخاه عتبة وجويرية واما الحكم اتهم هندا فابات عنه عقيب افكه. وانجبت ولدت نجيبا يعني معاوية بن ابي سفيان كذاك عبدالله والد الشقي نوفل الساقط - [00:15:48](#)

طلخندقي ايوه من ابناء المغيرة. عبدالله بن المغيرة. وآآ هو والد الشقي نوفل له ابن شقي والعياذ بالله لانه مات مشركا. في غزوة الخندق وسبب موته انه جاء على فرس له وهم ان يذب بفرسه فوق الخندق - [00:16:18](#)

في الخندق وقتله الصحابة وجاء اخوته يريدون ان يواروا آآ سوءته وجثته وآآ اعطوا للمسلمين الدية لكي يعطوهم اياه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حاجة لنا خذوه فهو خبيث جثة خبيث دية. وقد ذكر المؤلف ذلك في الغزوات قال - [00:16:48](#)

نوفل من طيشه ونزقه او ثبت طرفه حفير خندقه. فوقعا فيه واعطى فديته اخوانه فاستوهبوه جثته فقال فيه اكرم البرية صلى الله عليه وسلم خبيث جيفة خبيث دية. وسنوه آآ وصنوه اي آآ اخيه اي والد عبدالله ووالد ووالد صنوه اي اخيه عثمان - [00:17:21](#)

وعثمان بن عبدالله بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة ذكر انه موثق اي انه او السي رئاسة راه المسلمون ظفر به المسلمون اسيرا في سرية عبد الله بن جحش. ابن رثاب. المشهورة - [00:17:51](#)

آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم قد بعثه على سرية وآآ اعطاه كتابا وقال لا تفتح هذا الكتاب حتى تسير يوما وليلة من فسار ففتح الكتاب فقال سر الى بطن نخلة وترقب قريشا عسى ان ترى منها خبرا او - [00:18:11](#)

وتلقوا منها سرية. ولا تكره احدا من قومك على ذلك اي على السير معك فصاروا فلما كانوا في ذلك الموضع فتحوا الكتاب وساروا ثم انهم لقوا على مقربة من الحرم - [00:18:31](#)

سرية من قريش. فيها اربعة رجال منهم. وهم عثمان بن عبدالله ابن مغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن واخوه نوفل. والحكم ريسان وهو مولى ابي جهل. وعمرو بن الحظرمي - [00:18:51](#)

حليف عتبة بن ربيعة. فاختلف الصحابة بعضهم قال نحن اليوم في اخر شهر من رجب فلا يحل لنا القتال. فقال بعضهم نعم نحن في اخر يوم في اخر يوم ولكن اذا تركناهم دخلوا الحرم المكاني دخلوا الحرم. اختلفوا ثم انهم - [00:19:11](#)

قررروا ان يغيروا عليهم. فقتلوا عمرو بن الحظرمي واخذوا عثمان والحكم ابن ابن كيسان اسيرين. وافلت منهم نوفل نوفل بن عبدالله بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مقصود. اذا عثمان جاءوا به اسيرا الى - [00:19:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. وقتل عمرو بن الحظرمي. وافلت نوفل. وآآ اسروا عثمان والحكم بن كيسان اما الحكم كيسان فاسلما.

وبقي مع رسوله صلى الله عليه وسلم واما عثمان فاسر. واما عمرو فقتل واما نوفل فانه افلت من - [00:20:11](#)

هم كما بينا. اذا هذا معنى قوله والصمه لاختيه عثمان وهو الموثق والمأسور والحضرمي اي عمرو بن الحضرمي في الثرى ممزق اي قتل عمرو بن الحضرمي. نعم؟ نعم. اخو نوفل. اه كذاك عبدالله - [00:20:31](#)

خالد الشقي نوفل الساقط وسط الخندق وصنوه. عطف على نوفل. والد الشقي نوفل وصنوه. نعم وصينه عثمان وهو الموثق. والحضرمي في الثرى ممزق اذا نقصر على هالقدر سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:20:51](#)

- [00:21:21](#)